# الباب الثاني

# نجيب محفوظ وقصة الحب تحت المطر

## الفصل الأول

## حياة نجيب محفوظ وأعماله الأدبية

إسمه نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهم أحمد باشا، رأى والده أن يسميه على إسم طبيب الولادة الشهير في ذلك الوقت. ولد في الحادى عشر من ديسيمبر عام ١٩١١ بحى الجمالية ٨٠٠ حارة درب قرمز ميدان بيت القاضى القاهرة. و توفي فى التاريخ ٣٠ أغوسطوس ٢٠٠٦ .[١٨]

كان أبوه موظفا بسيطاً ثم استقل واشتغل بالتجارة مع أحد أصدقائه. كان له ٤ أخوات وأخوان، أصغرهم يكبر نجيب محفوظ بنحو عشر سنوات. تزوّج نجيب من شقيقة زوجة أحد أصدقائه عام ١٩٥٤ ثمّ توفيت والدته في أواخر الخمسينيات، وتوفى أخواته جميعا وبنفس الترتيب الذى ولدوا به. أنجب الكاتب

[١٨] فؤاد قنديل، *نجيب محفوظ كاتب العربية الأول*، ( مصر: الثقافة الجماهرية،١٩٨٨)، ص، ٤٨



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكبير بنتين هما أم كلثوم وفاطمة. يقيم حاليا في مترله الذى انتقل اليه منذ تزوج في ١٧٢ جمال عبد الناصر ( النيل سابقا) الدور الأول بالعجوزة محافظة الجيزة.[١٩]

في الرابعة من عمره إلتحق الكتّاب ثمّ ذهب إلى كتاب الشيخ بحيرى وكان يقع في حارة الكبابجى بالقرب من درب قرمز. التحق بمدرسة بين القصرين الإبتدائية، انتقلت الأسرة عام ١٩٢٤ من الجمالية الى العباسية ٩ رضوان شكرى.

وبعد أن حصل على شهادة البكالوريا من مدرسة فؤاد الأول الثانوية التحق بكلية الآداب قسم الفلسفة بجامعة القاهرة التى تخرّج فيها عام ١٩٣٤ وكان ترتيبه الثانى على الدفعة، وبدأ منذ أول أيام دراسته بنشر مقالات متفرقة في المجلات التى كان تصدر في ذلك الحين، وكان قد نشر أول المقال له في أوكتوبر سنة ١٩٣٠ بعنوان " احتضار متعقدات وتولد معتقدات ". وهو في السنة

---

[١٩] نفس المراجع، ص، ٤٨-٤٩



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الثانوية ١٩٣٢ ترجم كتاب "مصر القديم" لجيمس بيكى. لمس تشجيعا من سلامة موسى فنشر مقالات فلسفية عديدة في مجلة " المجلة الجديدة" وهو لا يزال طالبا بالجامعة واستمر الى ما بعد التخرج. التحق بالدراسة العليا فور تخرجه وبدأ بعد لرسالة الماجستير التى كان موضوعها "مفهوم الجمال في الفلسفة الإسلامية" تحت إشراف الشيخ مصطفى عبد الرازق وفي هذه الأثناء تسلل إليه حب الأدب وبدأ يسيطر عليه ويجذبه بإلحاح.

نشر أول قصّة قصيرة فى المجلة الجديدة الاسبوعية الصادرة يوم ٣ ٨ ١٩٣٤ بعنوان "ثمن الضعف". بعد نحو عام من الاعداد للرسالة قرر التخلى عنها والانصراف كلية للأدب، وبدأ القراءة فى روائعه باهتمام شديد.[٢٠]

وقد حصل على العديد من الجوائز والأوسمة قبل فوزه بجائزة نوبل، ففاز بجائزة قوت القلوب الدمرداشية عن رواية ﴿رادوبيس﴾ عام١٩٤٣، وفاز بجائزة وزارة المعارف عن رواية ﴿كفاح طيبة﴾ عام١٩٤٤ ، وفاز بجائزة مجمع اللغة

[٢٠] فؤاد قنديل، *نجيب محفوظ كاتب العربية الأول*، ( مصر: الثقافة الجماهرية،١٩٨٨) ،ص، ٤٨-٤٩



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العربية عن رواية ﴿خان الخليلى﴾ عام ١٩٤٦، وفاز بجائزة الدولة التشجيعية فى الأدب عن رواية ﴿ قصر الشوق ﴾ عام ١٩٥٧ وحصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٩٦٢، وفاز بجائزة الدولة التقديرية فى الأدب عام ١٩٧٠، وحصل على جائزة رابطة التضامن الفرنسية العربية عن ﴿الثلاثية﴾ منها : بين القصرين، قصر الشوق، السكرية. ومنح الدكتوراه الفخرية من جامعة المنيا عام ١٩٨٣، وحصل على قلادة النبل عام ١٩٨٨ ومنح الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة عام ١٩٨٩.[٢١]

من أشهر أعماله الثلاثية والحب تحت المطر التي مُنعت من النشر في مصر منذ صدورها وحتى وقتٍ قريب، بينما يُصنف أدب محفوظ بإعتباره أدباً واقعياً، كتب نجيب محفوظ الثلاثية تتألف من "بين القصرين وقصر الشوق والسكرية" في السنة ١٩٥٦-١٩٥٧ حتى حصل هذ الأعمال على قلادة النبل في التاريخ ١٣ أكتوبر عام ١٩٨٨ . يبلغ

[٢١]. نجيب محفوظ، *حول الشباب والحرية* (لبنا: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٠ )ص،٢٢٥



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مجموع أعمال نجيب محفوظ خمسين عملا بين الرواية والقصة القصيرة والحوار السياسى التاريخى والترجمة، صدر بالفعل منها ٤٦ كتابا عن مكتبة مصر ما عدا الحب تحت المطر ومصر القديمة. واعماله:

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

| رقم | الرّوايات | تاريخ أول طبعة | تاريخ أخر طبعة |
|---|---|---|---|
| ١ | عبث الأقدار (فرعونية) | ١٩٣٩ | الحادية عشرة ١٩٨٥ |
| ٢ | رادوبيس (فرعونية) | ١٩٤٣ | العاشرة ١٩٨١ |
| ٣ | كفاح طيبة (فرعونية) | ١٩٤٤ | الحادية عشرة ١٩٨٥ |
| ٤ | القاهرة الجديدة (كان اسمها فضيحة في القاهرة عند نشرها لأول مرة) | ١٩٤٥ | الثانية عشرة ١٩٨٤ |



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٥ | خان الخليلى | ١٩٤٢ | العاشرة ١٩٧٩ |
| ٦ | زقاق المدق | ١٩٤٧ | الحادية عشرة ١٩٨٥ |
| ٧ | السراب | ١٩٤٨ | الثانية عشرة ١٩٨٤ |
| ٨ | بداية ونهاية | ١٩٤٩ | الرابعة عشرة ١٩٨٤ |
| ٩ | بين القصرين | ١٩٥٢ | الرابعة عشرة ١٩٨٣ |
| ١٠ | قصر الشوق | ١٩٥٧ | الثانية عشرة ١٩٨٤ |
| ١١ | السكرية | ١٩٥٨ | الحادية عشرة ١٩٨٤ |
| ١٢ | اللص والكلاب | ١٩٦١ | التاسعة ١٩٨٠ |
| ١٣ | السمان والخريف | ١٩٦٢ | الثامنة ١٩٨٤ |
| ١٤ | الطريق | ١٩٦٤ | الثامنة ١٩٨٤ |



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٥ | الشحاذ | ١٩٦٥ | الثامنة ١٩٨٥ |
| ١٦ | ثرثرة فوق النيل | ١٩٦٦ | السادسة ١٩٨٣ |
| ١٧ | أولاد حارتنا | ١٩٦٧ | السادسة ١٩٨٦ |
| ١٨ | ميرامار | ١٩٦٧ | الخامسة ١٩٧٩ |
| ١٩ | المرايا | ١٩٧٢ | الرابعة ١٩٨٠ |
| ٢٠ | الحب تحت المطر | ١٩٧٣ | الرابعة ١٩٨٠ |
| ٢١ | الكرنك | ١٩٧٤ | السادسة ١٩٨٢ |
| ٢٢ | حكايات حارتنا | ١٩٧٥ | الخامسة ١٩٨٤ |
| ٢٣ | قلب الليل | ١٩٧٥ | الثالثة ١٩٨١ |
| ٢٤ | حضرة المحترم | ١٩٧٥ | الرابعة ١٩٨٣ |
| ٢٥ | ملحمة الحر افيش | ١٩٧٧ | الثالثة ١٩٨٤ |
| ٢٦ | عصر الحب | ١٩٨٠ | |
| ٢٧ | أفراح القبة | ١٩٨١ | الثانية ١٩٨٣ |
| ٢٨ | ليالى ألف ليلة | ١٩٨٢ | الثانية ١٩٨٣ |



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢٩ | الباقى من الزمن ساعة | ١٩٨٢ | الثانية ١٩٨٤ |
| ٣٠ | رحلة ابن فطومة | ١٩٨٣ | |
| ٣١ | العائش فى الحقيقة | ١٩٨٥ | |
| ٣٢ | يوم قتل الزعيم | ١٩٨٥ | |
| ٣٣ | حديث الصباح والمساء | ١٩٨٧ | |
| ٣٤ | قشتمر | ١٩٨٨ | |

| ثانيا: القصص القصيرة | | | |
|---|---|---|---|
| رقم | الرّوايات | تاريخ أول طبعة | تاريخ أخر طبعة |
| ١ | همس الجنون | ١٩٤٧ | العاشرة ١٩٧٩ |
| ٢ | دنيا الله | ١٩٦٣ | |
| ٣ | بيت سيئ السمعة | ١٩٦٥ | السابعة ١٩٨٣ |
| ٤ | خمارة القط الأسود | ١٩٦٩ | السابعة ١٩٨٥ |
| ٥ | تحت المظلة | ١٩٦٩ | السادسة ١٩٨٤ |



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٦ | حكاية بلا بداية ولانهاية | ١٩٧١ | السادسة ١٩٨٤ |
| ٧ | شهر العسل | ١٩٨١ | السادسة ١٩٨٢ [٢٢] |
| ٨ | الجريمة | ١٩٧٣ | |
| ٩ | الحب فوق هضبة الهرام | ١٩٧٩ | |
| ١٠ | الشيطان يعظ | ١٩٧٩ | |
| ١١ | رأيت فيمايرى النائم | ١٩٨٢ | |
| ١٢ | التنظيم السرى | ١٩٨٤ | |
| ١٣ | صباح الورد | ١٩٨٧ | |
| ١٤ | الفجر الكاذب | ١٩٨٩ | |

| ثالثا: الترجمات والحوارات | | |
|---|---|---|
| رقم | الرّوايات | تاريخ |
| ١ | مصر القديمة (مترجم) | ١٩٣٢ |

[٢٢] نجيب محفوظ، *يوم قتل الزعيم*، (مصر: دار مصر للطباعة ١٩٨٠ )



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

| | | |
|---|---|---|
| ٢ | أمام العرش (حوار مع حكام مصر من مناحتى السادات) | ١٩٨٣[٢٣] |

| | |
|---|---|
| **رابعا: كتب للأطفال** | عجائب الأقدار |
| **خامسا: المقالات** | ١) حول الدين والديمقراطية<br>٢) حول الشباب والحرية<br>٣) حول والتعليم و الثقافة |
| **سادسا : المسر حيات** | سبع مسرحيات من ذات الفصل الواحد، خمس منها فى مجموعة ﴿تحت المظلة﴾ وهى:<br>١)يميت ويحيى<br>٢)التر كة<br>٣)النجاة<br>٤)مشروع للمناقشة<br>٥)المهمة<br>ومسر حيتان فى مجموعة ﴿الشيطان يعظ﴾ هما: |

[٢٣] فؤاد قنديل، *نجيب محفوظ كاتب العربية الأول*، ( مصر: الثقافة الجماهرية،١٩٨٨) ص، ٢٤-٢٦



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

| | |
|---|---|
| | ٦) الجيل<br><br>٧) الشيطان يعظ |

أعد مصطفى بهجت مصطفى المسرحيات الثلاث الأولى وحوّلها إلى العامية، وأخرجها أحمد عبد الحليم على مسرح الجيب عام ١٩٦٩ بعنوان "تحت المظلة".[٢٤]

[٢٤] نجيب محفوظ، *حول الشباب والحرية* (لبنا: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٠ ) ،ص، ٢٢٩-٢٣٠



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

# الفصل الثاني

## مختصر الحب تحت المطر

إنّ نجيب محفوظ بن عبد العزبز بن إبـــراهم بـــن أحمـــد باشـــا ولـــد فى ســـنة ١٩١١ و توفي فى سنة ٢٠٠٦. روايته بعنوان "الحب تحـــت المطـــر "مختصـــر هـــذه الرواية, فنقول إن هذه الرواية تناولت عن الصـــراع والخـــلاف مـــن الإيديولوجيـــة والسلطة في أن الخلاف السياسية الـــتى وقعـــت في هـــذه الروايـــة تصـــور حـــول الشعب الحرب في جميع أنحاء، فهى الدفاع عن وطنـــهم مـــن الاحـــتلال والغاصـــب الشيوعي والاستعماري يعنى المصرى و اسريل.

في الرواية الحب تحت المطر أن نجيب محفوظ رفع المـــزاج هزيمـــة مصـــر ضـــد اسرايل والذ يعرف باسم حرب الخمســـة يونـــوي و صـــدمه الاخـــتلاف ســـكلان الانجليزية ،الحياة مليئة السكوك و الاحلاق و تكـــون حلـــم. جميـــع الرجـــال لابـــد جيش ثم وكل الشبابات سقطت في هاوية الانلال من أجـــل البحـــث الهويـــة ،و في الوقت نفسه فان كبار السن ،يحسب صعوبات الحياة اليومية.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثمّ في حرب الأيام الستّة ضد إسرائيل، ومصر واستحي زيمة الجرح لم يكن مجرد جرح السياسية، ولكن أيضا جروح معركة لأن مجتمع التي لا يمكن كسبها، وكسر نفوس الشباب الذين يحبون برعم، مضطرة لقبول انتحس واد عميق في الأسود من أجل الاستمرار في العيش في ظل الحرب.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id